بسم الله الرحمن الرحيم

كنز المطالب وبحر المناقب

في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام

تأليف

السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي الجائري رحمه الله

كان حيّاً سنة ٩٨١ هـ

الجزء الأول

تحقيق

السيد حسين الموسوي

مراجعة

مركز إحياء التراث

التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة المكتبة

كربلاء المقدسة/ ص.ب. (٢٣٣)/ هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

الرضوي الحائري، ولي بن نعمة الله بن محمد ، القرن ١٠ هـ

كنز المطالب وبحر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام / تأليف ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري ؛ تحقيق السيّد حسين الموسوي ؛ مراجعة مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة . ــ كربلاء : مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ .

٢ مجلد. – (مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة ؛ ٢٧)

يضم كشّافات ومصادر.

١. علي بن ابي طالب عليه السلام الامام الاول، ٢٣ ق. هـ – ٤٠ هـ – فضائل. ٢. علي بن ابي طالب عليه السلام الامام الاول، ٢٣ ق. هـ – ٤٠ هـ – كرامات. ألف. الموسوي، حسين، محقق. ب. مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة. ج. العنوان.

BP 193.1.A3 R3 2014

الكتاب: كنز المطالب وبحر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام

تحقيق: السيّد حسين الموسوي.

مراجعة: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة.

المدقق اللغوي: حيدر المخزومي وعلي حبيب العيداني.

المطبعة: دار الكفيل – العراق – كربلاء المقدّسة.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: ٢٠٠٠.

التاريخ: ٩ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ ـ ٩ نيسان ٢٠١٤م.

كَلِمَةُ إِدَارَةِ المَكْتَبَةِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على المنتجبين من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين لاسيّما وصيّه بالحق علي أمير المؤمنين، واللعن الدائم على أعدائهم ومَن سار بركبهم

وبعدُ..

فإنّ هذا الكتاب الموسوم بـ(**كنز المطالب وبحر المناقب في فضائل علي ابن أبي طالب** عليه السلام) هو كنزٌ كما أسماهُ مؤلّفه السيّد ولي بن نعمة الله الحائري بحق.

ذلك أنّهُ قد ضمّ بين دفتيه النفائس من جواهر آي الذكر الحكيم والأحاديث والروايات المتعلقة بمنازل أمير المؤمنين وصي رسول ربِّ العالمين ومناقبه، جمعها المؤلّف من كتب الفريقين، ورتّبها على تسعة وتسعين باباً بعدد أسماء الله الحسنى، وبيّن فيها مقاماته عليه السلام ومناقبه وفضائله التي صَدَحَ بها كتاب الله العظيم، وبيّنها الرسول الكريم، وشهد بها المُخالِف والمُؤالِف، وعاصرها ما لا يحصى ممّن أدركوا أمير المؤمنين وعايشوه وليداً معجزاً، وطفلاً نابغاً، وشاباً فدائياً وذائداً عن الدين، وحاملاً على كاهله مسؤولية حفظ رسالة السماء عابراً بها حدود

الأجيال والأزمانِ مودعها النبيّ ﷺ صدره العظيم وصدور أهل بيت النبوة من أبنائهِ المنتجبين عليهم السلام فكانت أحاديثه وأخباره عنوانات لكلّ علم وأدب وفضل وخُلق، عرفته الإنسانية أو لم تعرفه بعد.

وعنوان الكتاب يُنبئ عمّا فيه ويُغني عن الإطالة في التقديم له، فهو بحقٍ كنزٌ مذخورٌ وكرامةٌ لمؤلّفهِ رحمه الله، ولا يسعنا في إدارة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة إلّا أن نحمد الله جل وعلا لتوفيقه إيانا في نشره بجهود الإخوة العاملين في مركز إحياء التراث الذين بذلوا الوسع في مراجعته وتصحيحه ونشره بهذه الصورة الجميلة، فلهم منّا عظيم الامتنان وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً.

إدارة المكتبة

السيد نوري الدين الموسوي

٧ جُمادى الآخرة ١٤٣٥هـ

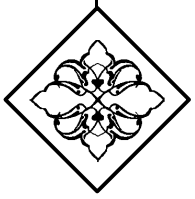

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين كما هو أهله، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطيّبين الطاهرين لا سيّما أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وزوجته البتول العذراء، واللعن الدائم على أعدائهم ومخالفيهم ومعانديهم ومنكري فضائلهم من الآن إلى قيام يوم الدين.

﴿ وَلِلّٰهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلٰكِنَّ المُنٰافِقِين لٰا يَعْلَمُونَ ﴾ [1].

﴿ مَنْ كٰانَ يُرِيدُ العِزّةَ فَلِلّٰهِ العِزّةُ جَمِيعاً ﴾ [2].

وبعد:

إنّ في هندسة وجود الإنسان جهتين للإدراك؛ إحداهما ظاهريّة تُرى بالعيون وتدرك بالحواسّ، كجسم الإنسان من عين ويد ورِجل وما أشبه ذلك، والتي يحتاج البشر لمعرفة نظمها ودقّة خلقها إلى كسب العلوم والمعارف.

والأُخرى باطنيّة لا تدرك بالحواسّ الخمس بل يدركها الإنسان بفطرته، مثل الغرائز التي في الإنسان؛ كحبّه للبقاء والجمال والنظافة ودفع الضرر.. وغيرها

---

(١) المنافقون: ٨.

(٢) فاطر: ١٠.

والتي لا تحتاج إلى كسب العلوم بل يعرفها كلّ إنسان فطريّاً.

وإن كان من اللازم أن يعرف أنّ هذه الغرائز لم تخلق عبثاً بل لحكمة وهي صياغة حياته وتحقيق وجوده.

ومن جملة هذه الغرائز هي غريزة طلب العظمة والعزّة؛ كانت هذه الغريزة في جميع البشر ونلاحظها موجودة في صنف البشر أكثر من غيره من الأصناف على مختلف مشاربهم وعناصرهم وطبقاتهم، بمعنى أنّ كلّ فرد يحبّ أن يرى له مكانة في المجتمع يحقّق بها عزّته وعظمته، وهذه الغريزة متأصّلة في نفوس البشر.

وقد أشارت بعض الأدعية المأثورة إلى هذا المعنى عندما ينتهي المصلّي من صلاته حيث يستحبّ له أن يسجد سجدة الشكر ويدعو بعدها بهذا الدعاء: «**وفي نفسي لك فذلّلني، وفي أعين الناس فعظّمني**»[1].

والسؤال هنا في كيفيّة الوصول إلى هذه العزّة والعظمة التي تناسب شأن الإنسان بحيث يشار إليه بالبنان في أوساط المجتمع؟

هل هو بطريق كسب الثروة والمال والقدرة والجاه أو بكسب العلم والأخلاق الحسنة والتقوى؟

كلّ هذا حسن في نفسه لكسب العظمة ولكن لا بشكل مطلق، فقد ثبت بالتجارب عبر التاريخ أنّ هناك أفراداً تمتّعوا بهذه المزايا ولكن لم تحصل لهم العزّة والشموخ في أوساط المجتمع؛ ومن هنا يعلم أنّ هذه المزايا لا توجب بشكل مطلق العزّة الحقيقيّة مع أنّ لها إلى حدّ ما نوعاً من المدخليّة.

بل السبب الواقعي لحصول العزّة للإنسان هو بيد من هو العزيز الحقيقي وهو الله ربّ العالمين؛ كما أشار في قوله تعالى شأنه: ﴿ **وَلِلّهِ العِزَّةُ** ﴾، ﴿ **فَلِلّهِ العِزَّةُ جَمِيعاً** ﴾.

وقد ثبت ذلك في قصّة يوسف النبيّ عليه السلام حيث كانت كلّ الجهود التي بذلت

---

(١) مصباح المتهجّد: ٦٨.

سواء من إخوته حيث ألقوه في غيابة الجبّ وباعوه بدراهم معدودة؛ أرادوا بذلك التقليل من شأنه وإذلاله وإهانته وطمسه، أو الجهود التي بذلتها زليخا حيث اتّهمته بالفاحشة عندما هرب منها: ﴿ **مٰا جَزٰاءُ مَنْ أَرٰادَ بِأَهْلِكَ سُوءاً** ﴾ [1] حيث اتّهمت يوسف وهو بريء، وعندما أمرت بسجنه وأودع السجن وعانى ما عانى.

كلّ تلك الجهود بحسب الظاهر هي لأجل التصغير والتحقير والإذلال ليوسف، ولكن انتهت في آخر المطاف إلى صالحه، حيث رأينا في النهاية كيف آل أمْره؛ حيث تحرّر من السجن واستلم حقيبة وزارية في حكومة عزيز مصر حيث قال له العزيز: ﴿ **إِنَّكَ الْيَومَ لَدَيْنٰا مَكِينٌ أَمِينٌ** ﴾ [2]، فقال: ﴿ **اجْعَلْنِي عَلٰى خَزٰائِنِ الْأَرْضِ** ﴾ [3] ثمّ تدرّج إلى أخذ المناصب، ثمّ وصل إلى ملك مصر، ورأته زليخا بعد ما صارت فقيرة وعمياء وعجوز فقالت: سبحان الله الذي جعل العبيد ملوكاً بطاعته وجعل الملوك عبيداً بمعصيته.

فتخرج بنتيجة؛ وهي أنّ العزّة والعظمة كانت ليوسف بسبب اتّصاله بالله عزّ وجلّ فبارك الله في تعظيمه فجعل ذلك قرآناً يُتلى آناء الليل وأطراف النهار.

فإنّ الله سبحانه وتعالى فوّض العزّة بين مخلوقاته، وفي صدر مخلوقاته وأشرفهم النبيّ المكرّم محمّد بن عبد الله ﷺ وبعده المؤمنون؛ كما يفصح عن ذلك ظاهر الترتيب في الآية: ﴿ **وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ** ﴾.

وأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه آلاف التحيّة والثناء أحد المؤمنين، بل هو المصداق الأكمل للمؤمنين؛ ولذا لُقّب بأمير المؤمنين.

وهذه العزّة التي يعطيها الله عزّ وجلّ لأوليائه الصالحين لا سيّما أمير المؤمنين عليه السلام

---

(١) يوسف: ٢٥.

(٢) يوسف: ٥٤.

(٣) يوسف: ٥٥.

ممّا توجب الاعتراف بها على جميع الصُّعُد وفي جميع الأديان حتّى من ألدّ الأعداء كما نشاهد ذلك عندما استدعى معاوية ضرار بن ضمرة وقال له: صف لي عليّاً فلمّا وصفه بذلك الوصف الدقيق قد تأثّر معاوية حتّى جاء في نصّ الرواية: فذرفت دموع معاوية على لحيته فما يملكها وهو ينشفها بكمّه وقد اختنق القوم بالبكاء فقال معاوية: رحم الله أبا الحسن كان والله كذلك[١].

وأيضاً قال عمرو بن العاص ـ على ما نقل ـ في مدحه هذه الأبيات:

وضربته كبيعته بخمّ ... معاقدها من الناس الرقاب

هو النبأ العظيم وفلك نوح ... وباب الله وانقطع الخطاب[٢]

وأمثال هذه الاعترافات كثيرة في كتب التاريخ.

هذه العزّة الإلهيّة توجب أنّ فضائله ومناقبه ملأت الآفاق مع إنكار معانديه ومبغضيه، ﴿ **يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوٰاهِهِم** ﴾ ولكن وعد الله عزّ وجلّ انتشار مناقبه ﴿ **وَيَأْبَى اللهُ إِلّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَو كَرِهَ الْكٰافِرُونَ** ﴾[٣].

لهذا قالت العقيلة عليها السلام ليزيد ـ لعنة الله عليه ـ: «فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا»[٤].

ولكون هذه العزّة التي لأمير المؤمنين عليه السلام هي نتيجة لذوبانه في الله فقد نشر الله عليه من رحمته ولطفه في الدنيا والآخرة ممّا وفّق جمعاً من علماء جميع الفرق والمذاهب لتأليف كتب في فضائله ومناقبه بحيث انتشرت هذه الآثار في الأعصار والأمصار وبقي قسم منها في زماننا ـ بعد طبع كثير منها ـ بشكل خطّي مطمورة

---

(١) مطالب السؤول: ١٨٠.

(٢) الصراط المستقيم ١: ٢٥٩ و ٣١٠. النصائح الكافية: ١١٤.

(٣) التوبة: ٣٢.

(٤) اللهوف: ١٠٧.

في زوايا المكتبات، ومنها هذا السفر الثمين الماثل بين يديك الذي هو من التراث الدفين على طول العصور، وهو كتاب في فضائل مولانا ومقتدانا ابن عمّ النبيّ ﷺ يعسوب الدين أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، من رشحات قلم عالم من علماء الإماميّة وسيّد جليل القدر من السلالة الهاشميّة.

وقد منّ الله سبحانه وتعالى علينا بالتيسير والتسهيل والعثور على عدّة نسخ منه والقيام بتحقيقه وتنقيحه حتّى أُخرج بهذه الحلّة إلى عالم النور.

ونسأل الله تعالى بحقّ أئمّتنا الأطهار أن يجعله لنا ذخراً ليوم الحساب، وصلّى الله على محمّد وآله الأطياب.

سطور من حياة المؤلّف

اسمه ونسبه

هو السيّد وليّ بن نعمة الله الحسينيّ الرضويّ الحائريّ [1].

هكذا سمّى نفسه في كتبه وكذا في المصادر الرجاليّة الموثّقة كالأمل والرياض...

وعرّفه السيّد الخوانساريّ (١٣١٣ هـ) بعنوان: «السيّد وليّ الله بن نعمة الله» [2]، ولا يخفى ما فيه.

---

(١) لاحظ ترجمة المؤلّف في المصادر الآتية: أمل الآمل ٢: ٣٣٩، رياض العلماء ٥: ٢٨٦، كشف الحجب والأستار: ٣٨١/ ٢١١٥ و٤٧٦/ ٢٦٨٤ و٣٨٨/ ٤٢٧٤٤ و٥٦٥/ ٣١٧٨، روضات الجنّات ٨: ١٧٩، إيضاح المكنون ٢: ٣٨٧ و٤٣٣ و٥٩١، أعيان الشيعة ١٠: ٢٨٠، الذريعة ٢: ٤٢٩/ ١٦٨٨ و٣: ٤٧٢/ ١٧٣٤ و٨: ١٣٥/ ٥٠٤ و١٥: ٢٦٣/ ١٧٠٧ و١٨: ١٦٦/ ١٢٢٠ و١٩: ١/ ٣ و٢٠: ٢٣/ ١٧٧٠ و٢١: ١٠٤/ ذيل كتاب مصباح الأنوار و١٠٨/ ٤١٥٧ و٢٢٧/ ذيل كتاب المعراج و٢٣: ١٥٩/ ٧٤٩٠ و١٩٧/ ذيل كتاب المنهج القويم، إحياء الداثرمن القرن العاشر: ٢٧٢، الأعلام للزركليّ ٨: ١١٨ و١٣: ١٦٩، معجم رجال الحديث ٢٠: ٢٢١/ ١٣٢٠٧، معجم المؤلّفين ١٢: ١٦٩، الفوائد الرضويّة: ٧٠٢، تكملة أمل الآمل للسيّد الصدر ٦: ١٨٧/ ٢٦٤٩.

(٢) روضات الجنّات ٨: ١٧٩، إيضاح المكنون ٢: ٣٨٧ و٤٣٣ و٥٩١، الذريعة ٨: ١٣٥/ ٥٠٤ و١٨: ١٦٦/ ١٢٢٠ و١٩: ١/ ٣ و٢١: ١٠٤ و٢٧٧، معجم المؤلّفين ١٢: ١٦٩، أعيان الشيعة ١٠: ٢٨٠.

وذكر اسمه السيّد إعجاز حسين (١٢٨٦ هـ) هكذا: «السيّد وليّ بن نعمة الله بن محمّد الحسينيّ الرضويّ الحائريّ» [١].

وأمّا نسبه فهو من السادة الحسينيّة ثمّ الرضويّة، وقد زاد العلاّمة الأفنديّ (ق ١٢) على الحسينيّ والرضويّ نسبة: «الموسويّ» [٢]. وللأسف لم نعثر على مشجّرة نسب المؤلّف رحمه الله وكيفيّة انتمائه إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام حتّى نذكر شجرته بالتفصيل الدقيق.

مع هذا وذاك فقد نسب السيّد سلمان هادي آل طعمة المعاصر في كتابه (عشائر كربلاء وأُسرها)، السادة الرضويّين الحائريّة في كربلاء إلى سيّدنا المترجَم، قائلاً:

السادة الرضويّون هم الذين ينتمون بنسبهم الشريف إلى الإمام الثامن سيّدنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، وهم منتشرون في كثير من الأقطار الإسلاميّة. ولا ننسى أن نذكر في هذا المجال أنّ هذه العائلة كانت قد أحرزت من العلم أوفر سهم، فهم بيت شرف باذخ ومجد سامق شامخ في كربلاء، ومؤسّس هذا البيت السيّد وليّ بن نعمة الله الحسينيّ الرضويّ الحائريّ. كان عالماً فاضلاً ومصنّفاً ماهراً من أفاضل أعيان الزمان.

ثمّ أورد قائمة من أسماء بعض كتبه وقال: وممّا يؤسّف له أنّنا لم نعرف أحداً من ذراريه اليوم في الحائر الشريف، ولم يتيسّر لنا الاطّلاع على أكثر من ذلك الذي قدّمناه، انتهى كلامه [٣].

ولا يخفى التهافت في هذين العبارتين؛ كما لا يساعده أيّ دليل، لأنّه يذكر في نفس الكتاب البيوت الرضويّة في الحائر ونسبهم؛ ولم يكن سيّدنا المؤلّف رحمه الله في

---

(١) كشف الحجب والأستار: ٤٧٦ / ٢٦٨٤.

(٢) رياض العلماء ٥: ٢٨٦.

(٣) عشائر كربلاء وأُسرها: ١٠٨.

شجرتهم النسبيّة ويا ليته قدّم لنا دليلاً على ذلك ـ أي انتماء السادة الرضويّين لمؤلّف كتابنا هذا ـ أضف إلى ذلك فإنّ مجرّد سكنى شخص في مدّة من الزمان في مكان لا يدلّ على انتساب عائلات كثيرة وبيوت عديدة إليه.

وأمّا الحائريّ: فنسبة إلى الحائر الحسينيّ على ساكنه أفضل الصلاة والسلام وصرّح هو ﷺ بمجاورته في الحائر الشريف في كتابه هذا، حيث قال: «ختم بالخير والظفر سنة إحدى وثمانين وتسعمائة في جوار السبط الشهيد والإمام الرشيد أبي عبد الله الحسين صلوات الله وسلامه عليه ورحمة الله وبركاته».

وفي مقدّمة كتابه (مجمع البحرين) قال: «ساكن السدّة [1] السنيّة وتراب العتبة الحسينيّة». كما صرّح بالمجاورة أيضاً في كتابيه: (تحفة الملوك)، و(مصباح الزائرين) [2].

عصره وطبقته

لم يحفظ التاريخ عصره ولا طبقته بالضبط، ولا تاريخ وفاته فيما بأيدينا من كتب التراجم إلّا ما عثرنا عليه من خلال بعض الكتب والمصادر من الشواهد التي تدلّنا على عصره؛ وهي ما يأتي:

الأوّل: قال الميرزا عبد الله الأفنديّ: من متأخّري الأصحاب ولكن لم أعرف خصوص عصره فلاحظ، ولكن كان من المتأخّرين جدّاً، بل لعلّه من المعاصرين لظهور الدولة الصفويّة [3].

أقول: ويؤيّد ذلك أنّه إهداء كتابه (مصباح الزائرين) إلى الشاه طهماسب

---

(١) السدّة بالضمّ والتشديد: أمام باب الدار (لسان العرب ٣: ٢٠٩).

(٢) طبقات أعلام الشيعة (إحياء الداثر من القرن العاشر): ٢٧٢.

(٣) رياض العلماء ٥: ٢٨٦.

الصفويّ ثاني سلاطين الصفويّة الذي تولّى الملك سنة ٩٣٠ هـ وتوفّي ٩٨٤ هـ.

الثاني: إتمام كتابه هذا سنة ٩٨١ هـ كما في نهاية نسخه.

الثالث: قال الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ: إنّه من المعاصرين لوالد الشيخ البهائيّ الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثيّ [١].

كلّ هذه النصوص متّفقة على أنّه عاش في القرن العاشر، ومن كان المعاصرين لظهور الدولة الصفويّة والشيخ حسين بن عبد الصمد، ولكن تاريخ ولادته ووفاته غير محدّد.

مع هذا قال السيّد الأمين رحمه الله في أعيانه: وهو من المعاصرين لصاحب أمل الأخباريّين [٢].

وكان الشيخ الحرّ توفّي ١١٠٤ هـ.

ملحوظة: أورد الخوانساريّ قائمة بأسماء بعض الأعلام في ذيل ترجمة المؤلّف لتمييزه عنهم فراجع [٣].

إطراء العلماء في حقّه

أطراه أكثر المصنّفين وأصحاب كتب التراجم وأقرّوا له بالعلم والفضل والصلاح، وعدّوه من المحدّثين الفضلاء، وهذا المدح ناشيء من تأليفاته وذوقه في جمع الأخبار وتبحّره بالأحاديث وكتب الأخبار خصوصاً المناقب والفضائل؛ منهم:

الشيخ الحرّ العامليّ (١١٠٤ هـ): كان عالماً فاضلاً صالحاً محدّثاً [٤].

---

(١) الذريعة ٢: ٤٢٩ / ١٦٨٨ و١٨: ١٦٦ / ١٢٢٠ و٢٠: ٢٣ / ١٧٧٠ و٢٣: ١٥٩ / ٧٤٩٠.

(٢) أعيان الشيعة ١٠: ٢٨٠.

(٣) روضات الجنّات ٨: ١٧٩.

(٤) أمل الآمل ٢: ٣٣٩ / ١٠٤٢.

المحقّق الخبير المولى عبد الله الأفنديّ (ق ١٢): الفاضل المحدّث الجليل المعروف، صاحب الكتب العديدة في المناقب [١].

وقال الزركليّ في الأعلام: وليّ بن نعمة الله الحسينيّ الرضويّ الحائريّ، فاضل إماميّ، من أهل كربلاء [٢].

وعبّر عنه السيّد هاشم البحرانيّ التوبليّ (١١٠٧ هـ) بالسيّد الفاضل [٣].

تأليفاته

خلّف السيّد المؤلّف أعلى الله مقامه الشريف تراثاً غنيّاً جليلاً ثميناً، أكثر عناوينه في مناقب ومعاجز النبيّ صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام وسبطيه الحسن والحسين عليهما السلام كما صرّح بذلك الميرزا عبد الله الأفندي وقد يُرى فيها كتب في العقائد والأخلاق وزيارات المعصومين عليهم السلام، ولكن مع بالغ الأسف لم يخرج إلى عالم النور منها إلّا القليل؛ وفي ما يأتي قائمة بمؤلّفاته:

١ ـ أنوار السرائر ومصباح الزائر؛ فارسيّ مختصر في فضائل الأئمّة وزياراتهم عليهم السلام [٤].

٢ ـ تحفة الملوك الذي خير من الذهب المسكوك؛ قال صاحب التكملة: كتاب جليل في معناه، رتّبه على مقدّمة في التفكّر في صنائع الله تعالى، وثمانية أبواب: الباب الأوّل: في صفة الدنيا وحقيقة أحوالها وفنائها وعدم بقائها.

---

(١) رياض العلماء ٥: ٢٨٦.

(٢) الأعلام ٨: ١١٨ و١٣: ١٦٩. (٣) حلية الأبرار ٢: ٩/ ١.

(٤) الذريعة ٢: ٤٢٩/ ١٦٨٨، أعيان الشيعة ١٠: ٢٨١، إحياء الداثر: ٢٧٢.

له نسخ منها: في مكتبة السيّد الگلبايگانيّ برقم: ٥٢٧، ونسخة في مجموعة الحججي في نجف آباد، ونسخة في مشهد في المكتبة الرضويّة عليه السلام، ونسخة مجموعة المينويّ في طهران التي عرفت في مجلّة جامعة طهران ٦: ٦٥٩.

الباب الثاني: في طريق محاسبة النفس وكيفيّتها.

الباب الثالث: في ذكر الموت وفضائله.

الباب الرابع: في الحشر وأهل يوم القيامة.

الباب الخامس: في التنبّه على أحوال الماضين من الملوك والسلاطين.

الباب السادس: في حسن العدل.

الباب السابع: في قبح الظلم.

الباب الثامن: في صفة الحلم وحسن عاقبة الحليم.

والخاتمة في التواضع [١].

٣ ـ درر المطالب وغرر المناقب في فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ أهداه إلى والديه، وكان ذلك بعد رجوعه إلى الكتب المتعدّدة؛ صرّح بذلك في مقدّمته قائلاً: كنت مولعاً في استماع مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام وكلّما وجدت كتاباً في فضائله كتبت وظفرت بمنقبة جليلة من مناقبه أو فضيلة جميلة من فضائله نقلتها وحفظتها وكان قصدي أن أجمعه كتاباً... فجمعته من كتب متعدّدة وأماكن متفرّقة... وقد جعلت ثواب هذا الكتاب لوالديّ أوصل الله نعماءه إليهما....

ألّفه قبل كتابيه (كنز المطالب) و(جنّة المشتاقين)؛ أمّا الأوّل فلنقله عنه كثيراً في الكنز، والآخر فلتصريحه في مقدّمة الجنّة التي سيأتي مقدّمته بذلك.

ينقل عنه السيّد هاشم البحرانيّ في (مدينة المعاجز) [٢]، والشيخ الحرّ في

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ١٨٧ / ٢٦٤٩، الذريعة ٣: ٤٧٢ / ١٧٣٤، أعيان الشيعة ١٠: ٢٨٠، إحياء الداثر: ٢٧٢. له نسخ؛ ثلاث منها في مكتبة السبهسالار في طهران بأرقام: ١٨٩٢ المؤرّخة ١٠٨١ هـ و٥٧٨٧ المؤرّخة ١٢٤٨ هـ و١٢٨٨ من القرن ١٣ هـ ونسخة في الكاظميّة عند الشيخ عبد الكريم العطّار الكاظميّ على ما في الذريعة ٣: ٤٧٢ ونسخة في مكتبة فحول القزوينيّ في مجموعة مع كتابه الآخر (منهاج الحقّ واليقين) وكتب أُخرى على ما في فهرسها المطبوع في مجلّة تراثنا رقم ٢: ٦٥.

(٢) مدينة المعاجز ٢: ٩ / ٣٥٤.

(إثبات الهداة) [١]، والمير محمّد أشرف في (فضائل السادات)، والسيّد محمّد ابن أمير الحاج في (شرح الشافية)، والحائريّ في (شجرة طوبى) [٢]، والنقديّ في (الأنوار العلويّة) [٣]، والحاج مولى باقر في (الدمعة الساكبة) [٤].

وقد طبع بتحقيق زميلنا الشيخ محمّد حسين النوريّ سلّمه الله في ضمن مجموعتنا في مكتبة ودار المخطوطات في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٤ ـ جنّة المشتاقين في معجزات سيّد المرسلين؛ مشتمل على معجزات النبيّ ﷺ، ألّفه بعد كتابه (درر المطالب) على ما في مقدّمته ولم يذكره الطهرانيّ في الذريعة ولا غيره من المفهرسين [٥].

وقد قام بتحقيقه بعض أصدقائنا وفّقه الله لهذا المهمّة وقد يطبع في ضمن مجموعتنا.

٥ ـ العسل المصفّى في فضل الصلاة على النبيّ المصطفى ﷺ؛ جمع فيه فضائل الصلاة عليه ﷺ وخواصّها، رتّبه على ثمانية أبواب [٦].

٦ ـ مجمع البحرين في فضائل (مناقب) السبطين؛ جمع فيه من كتب الفريقين فضائل الحسنين عليهما السلام، مرتّباً على مقدّمة وخمسة وخمسين باباً.

ينقل عنه الشيخ الحرّ في (إثبات الهداة) [٧]، والشيخ النوريّ في (مستدرك الوسائل) [٨]، ومع أنّ العلّامة المجلسيّ؛ لم يذكره في فهرس مصادره لكنّه ينقل

---

(١) إثبات الهداة ٢: ١٨٣ / ٨٩٤ ـ ٨٩٧ / فصل ٦٥.

(٢) شجرة طوبى ٢: ٤٠٧.

(٣) الأنوار العلويّة: ٩٨ و ١٠٠.

(٤) له نسخة في مكتبة ملّي الملك في طهران برقم: ٢٨٠٨.

(٥) له نسخة في مكتبة السيّد معصوم القهستانيّ (قائن)، برقم ٣٧، مصحّح في ٧١ ورقة.

(٦) كشف الحجب والأستار: ٣٨١ / ٢١١٥، الذريعة ١٥: ٢٦٣، أعيان الشيعة ١٠: ٢٨١.

(٧) إثبات الهداة ٢: ٥٦٦ / ٥٠ / فصل ١٦ و ٥٩١: ٨٣ و ٨٤ / فصل ٢٠.

(٨) مستدرك الوسائل ٧: ١٩٢ / ٦ و ١٠: ٣٣٩ و ١٣: ٢٠٨ / ٢.

عنه في بحار الأنوار في موضع قال: (وفي مجمع البحرين في مناقب السبطين) [١]، ولكن لم نعثر عليه في نسخة الكتاب وذلك لنقصانها [٢].

وقد طبع مرّتين إحداهما في (ميراث حديث شيعة) بتحقيق: قاسم شير جعفريّ، وأُخرى بيد الراقم وطبع ضمن منشورات مكتبة العلّامة المجلسيّ رحمه الله.

٧ ـ مصباح الزائرين في فضائل زيارة خامس آل العبا؛ مطلقاً وفي أوقات معيّنة وبعض آدابها في الأحاديث المرويّة المستخرجة، طائفة منها عن (كامل الزيارات) لابن قولويه بعد ترجمتها إلى الفارسيّة، ألّفه باسم الشاه طهماسب الصفويّ (٩٣٠ـ٩٨٤ هـ)، ورتّبه على خمسة وعشرين باباً وخاتمة [٣].

٨ ـ منهاج الحقّ واليقين في تفضيل عليّ أمير المؤمنين على سائر الأنبياء والمرسلين عليهم السلام ما خلا محمّد صلى الله عليه وآله خاتم النبيّين؛ ألّفه للخواجة عليّ الآمليّ، جمع فيه الأدلّة والبراهين على تفضيله وذلك من كتب الفريقين، رتّبه على عدّة مطالب، جاء في بعض نسخه أربعة عشر وفي بعضها خمسة عشر مطلباً.

واستدرك عليه الشيخ مهذّب الدين أحمد بن عبد الرضا البصريّ من أفاضل تلامذة الشيخ الحرّ وصاحب (فائق المقال في الحديث والرجال) [٤]، وسمّاه بـ (المنهج القويم).

ذكر مهذّب الدين في أوّله: أنّي رأيت في هذا الباب كتاب (منهاج الحقّ واليقين في تفضيل عليّ أمير المؤمنين على سائر الأنبياء والمرسلين)، للسيّد وليّ بن نعمة الله الحسينيّ الرضويّ الحائريّ، لكنّه ترك كثيراً من أحاديث الباب

---

(١) بحار الأنوار ١٠١: ١٣٩.

(٢) له نسخة فريدة محفوظة في مكتبة الجامعة المركزيّة بطهران برقم: ٦١٤.

(٣) الذريعة ٢١: ١٠٨ / ٤١٥٧، إحياء الداثر: ٢٧٢.

(٤) الذريعة ١٦: ٩١ / ٣٤، وقد طبع في سنة ١٤٢٢ هـ برعاية مؤسّسة دار الحديث في قم المقدّسة، بتحقيق: غلام حسين قيصريه‌ها.

فذكرت أنا جملة منها في هذا الكتاب [١].

وينقل عنه السيّد هاشم البحرانيّ في (حلية الأبرار) [٢] و(مدينة المعاجز) [٣] و(ينابيع المعاجز) [٤]، والشيخ الحرّ في (إثبات الهداة) [٥].

وقد طبع في مجلّة تراثنا الصادرة في قم المقدّسة برقم: ٩٢ بتحقيق زميلنا مشتاق صالح المظفّر.

٩ ـ نوادر من لا يحضره الفقيه؛ مختصر من أحاديث كتاب (من لا يحضره الفقيه) للشيخ الصدوق ﵀ (٣٨١ هـ)، مرتّباً على ثلاثة عشر باباً، كلّ باب مشتمل على أحاديث:

الباب الأوّل: في وصايا النبيّ ﷺ إلى أمير المؤمنين ﵇ ومطالب أُخرى في حرمة الغناء والنميمة وشهادة الكذب و...

الباب الثاني: في النظر إلى النساء.

الباب الثالث: في أحاديث الزنا.

الباب الرابع: في أحاديث الربا.

الباب الخامس: في أحاديث الذبائح.

---

(١) الذريعة ٢٣: ١٩٧ / ٨٦١٥.

(٢) حلية الأبرار ٢: ٩ / ١.

(٣) مدينة المعاجز ٢: ١٣٤ / ٤٥٤.

(٤) ينابيع المعاجز: ٢٠.

(٥) إثبات الهداة ٢: ١٩٧ / ٩٩٠ ـ ٩٩٣ / فصل ٧٩.

وله نسخ، منها: نسخة في مكتبة جامعة طهران المؤرّخة ١٣٢٤ هـ ونسخة محفوظة في مكتبة الإمام الرضا ﵇ في مشهد المقدّسة المؤرّخة ١٠٦٩ هـ ونسخة محفوظة في مكتبة الحكيم العامّة في النجف الأشرف بلا تاريخ، ونسخة في خزانة الحاج سيّد عليّ الإيروانيّ والحاج مولى عليّ الخيابانيّ في تبريز على ما في الذريعة، ونسخة في مكتبة فحول القزوينيّ في مجموعة مع تحفة الملوك وكتب أُخرى.

الباب السادس: في معرفة الكبائر.

الباب السابع: في النوادر.

الباب الثامن: في موت أطفال المؤمنين.

الباب التاسع: في موت أطفال الكفّار.

الباب العاشر: في آثار الحدّ.

الباب الحادي عشر: في علّة أنّ الناس يعلمون ولايعملون.

الباب الثاني عشر: في علّة رزق الجهّال وحبس رزق العلماء.

الباب الثالث عشر: في علّة شباهة الأولاد بأبويهم [١].

١٠ ـ كنز المطالب وبحر (فخر) المناقب في فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ وهو الكتاب الماثل بين يديك، وسيأتي البحث عنه.

وأيضاً نسب إليه الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ رحمه الله في الذريعة كتاب «مائتا كلمة من كلمات أمير المؤمنين»، وقال بعده: في الحكم والمواعظ مرتّباً على حروف الهجاء، لبعض الأصحاب، منضمّاً إلى كنز المطالب [٢].

أقول: والظاهر أنّ «مائتي كلمة» ليس كتاباً مستقلاً غير كنز المطالب؛ لأنّه قال بعد التخلّص من أبواب الكتاب: يقول جامع الكتاب: ثمّ إنّي قد جمعت مائتي كلمة من غرر كلامه الفاخر، ودرراً من بحر علومه الزاخر على ترتيب الحروف وضممت بها الكتاب ليكون ختامه مسك.

نحن والكتاب

الكتاب كما هو ظاهر من عنوانه من الكتب القيّمة الثمينة في مناقب ابن عمّ

---

(١) نسخة منه في مكتبة السبهسالار برقم: ١٨٩٢، مع كتابه الآخر تحفة الملوك.

(٢) الذريعة ١٩: ١ / ٣.

النبيّ صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين ويعسوب الدين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، والكتاب هذا من أفخم ما صنّف في إثبات مناقبه ومعاجزه عليه السلام.

جمع فيه الآيات والأخبار في مناقب الوصيّ صلوات الله عليه من كتب الفريقين مرتّبة على تسعة وتسعين باباً بعدد أسماء الله الحسنى مبتدئاً بذكر مقدّمة وعنوان كلّ باب من الكتاب مفصّلاً، ثمّ أخذ في بيان مقاماته ومناقبه وفضائله قبل ولادته وبعدها وفي حياة النبيّ صلى الله عليه وآله وبعده واحتجاجاته عليه السلام وزهده وتقواه وأيّام خلافته وحروبه في حياة النبيّ صلى الله عليه وآله وبعده مع الناكثين والقاسطين والمارقين وقضيّة شهادته في محراب العبادة ونبذة من زياراته والقضايا المربوطة بقبّته الشريفة.

وهو من تأليفات أواخر عمره الشريف؛ لنقله في هذا الكتاب عن بعض كتبه، وهي: (درر المطالب) و(مجمع البحرين) و(تحفة الملوك)، ومن كتاب (جنّة المشتاقين) لما ذكر في مقدّمة من أنّه قد ألّفه بعد كتابه (درر المطالب).

وسبب تأليف الكتاب ما صرّح في بدايته من: أنّي لمّا رأيت أكثر هذه الأُمّة منحرفين عن فضائل مولانا وسيّدنا ومقتدانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام تاركين سبيل الهدى سالكين طريق الضلال سائرين على أسلافهم ممتثلين على قول رؤسائهم الذين طلبوا اللذّات العاجلة...

إلى أن قال: أردتُ أن أجمع كتاباً في مناقبه عليه السلام، ثمّ قلت في نفسي: وأنّى لي الوصول إلى بلوغ ذلك المطلب الجليل مع بضاعتي القليلة ولساني الكليل...

ومن خواصّ الكتاب أنّ أكثر مواضيعه ممّا اشترك في روايته الشيعة والسنّة بحذف الإسناد إن كانت مسندة، وفي أكثرها ذكر اسم المصدر المأخوذ عنه.

ومن فوائد الكتاب أنّه نقل فيه من بعض الكتب التي باللغة الفارسيّة حول المناقب والفضائل وتواريخ المعصومين عليهم السلام بعد ترجمتها إلى العربيّة.

وأيضاً من فوائده خبر هشام بن الحكم واحتجاجه على علماء عصره عند هارون العباسيّ، وهو خبر طويل.

وأيضاً مائتا كلمة انتخبها المؤلّف من كلمات أمير المؤمنين عليه السلام في الحكم والمواعظ مرتّباً على حروف الهجاء وضمّها إلى الكتاب.

وهكذا تبويبه في الكتاب على مقاطع مختلفة من حياة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وذلك على تسعة وتسعين باباً بعدد أسماء الله الحسنى.

ولكن هنا سؤال يطرح حول كتابي الكنز والدرر؛ هل هما كتاب واحد أو كتابان؟

ومنشأ السؤال هو ما ذهب إليه السيّد الأمين رحمه الله في أعيان الشيعة باتّحاد كتابي (كنز المطالب) و(درر المطالب) حيث يقول:

ووجدنا له في المكتبة الحسينيّة في النجف الأشرف كتاباً مطبوعاً اسمه (درر المطالب وغرر المناقب في فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام) وكأنّه هو الذي سمّاه صاحب الأمل (كنز المطالب) [1].

والصحيح أنّهما كتابان ولهما نسخ، وسبب تأليفهما متفاوت، وأيضاً كتاب الكنز أكبر حجماً من كتاب الدرر، وتأليف الدرر أقدم من الكنز بحيث نقل عنه في الكنز.

لعلّ منشأ هذا التصحيف عدم ذكر الشيخ الحرّ كتاب درر المطالب وتصريحه بكتاب الكنز، وما رأى السيّد الأمين أو سمع به هو كنز المطالب ولذا ذهب إلى اتّحادهما للتشابه الاسميّ والموضوعيّ بينهما.

والكتاب ذو أهميّة عند علمائنا بحيث نقل عنه الشيخ الحرّ في إثبات الهداة [2].

كتاب (كنز المطالب) و(المنتخب من بدر المطالب)

أثناء تحقيق الكتاب لقيت في فهرس مكتبة السيّد المرعشيّ رحمه الله نسخة كتاب بعنوان: (المنتخب من بدر المطالب) وهو ملخّص من كتاب السيّد وليّ

---

(١) أعيان الشيعة ١٠: ٢٨٠.

(٢) إثبات الهداة ٢: ١٨٣ / ٨٨٩ ـ ٨٩٣ / فصل ٦٥ و٢٤٢ / ٢٣٥ ـ ٢٣٧ / فصل ١٩ و٤٩٧ / فصل ٤٤.

ابن نعمة الله الحسينيّ الرضويّ لمحمّد بن عيد النجفيّ [١]، واستظهرت أنّه كتاب (درر المطالب وغرر المناقب) نفسه ومحمّد بن عيد النجفيّ ناسخ النسخة، وعندي من كتاب الدرر نسخة وهي الفريدة على حسب ما استقصينا، وبعد الرجوع إلى المكتبة ومقابلته مع نسخة الدرر ظهر أنّ الكتاب لنفس محمّد بن عيد النجفيّ وهو تلخيص لهذا الكتاب أي كنز المطالب.

صرّح في مقدّمته بأنّه منتخب من كتاب بدر المطالب وغرر المناقب حيث يقول بعد الحمد والثناء: فهذا منتخب من كتاب بدر المطالب وغرر المناقب في فضائل عليّ بن أبي طالب ترتيب الشيخ المرحوم والسيّد المرسوم وليّ بن نعمة الله الحسينيّ الرضويّ تجاوز الله عن سيّئاته وحشره مع أئمّته وساداته في منازل المنتجبين إنّه أرحم الراحمين.

وفي نهاية النسخة: حرّره العبد الأقلّ محمّد بن عيد النجفيّ سنة ١٠٧٦ [٢].

التعريف بمصادر أحاديث الكتاب

يظهر للمدقّق في كتب السيّد المؤلّف اطّلاعه الواسع بأخبار المناقب وكتبها وأنّ عنده مكتبة عامرة من كتب المناقب والفضائل للقدامى غنيّة جدّاً، وكان قسم كبير منها من مؤلّفات الشيعة، مضافاً إلى مؤلّفات العامّة خصوصاً المعتدلين منهم والتي بعضها لم يطبع حتّى الآن، ولذلك اهتمّ بعض العلماء بهذا الجانب من كتبه فاستفادوا ونقلوها في كتبهم الروائيّة، فرأينا من المناسب أن نذكر قائمة من المصادر والكتب التي أثبت المؤلّف أسماءها في تأليفه هذا، ولا تخفى فائدتها

---

(١) لعلّ هو محمّد بن عيد (عبد أو عبد الله) بن الحسين بن عبد الله بن القاسم النجفيّ الغرويّ، من أعلام القرن الحادي عشر، المترجم في نزهة الجليس ١: ١٦٣.

(٢) فهرس مكتبة السيّد المرعشيّ ﷺ ١٠: ٢١٣ / برقم ٣٨٣٣.

على المحقّق الخبير، وهي:

١ ـ الخصال؛ للشيخ الأقدم أبي جعفر الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (٣٨١ هـ).

٢ ـ الأمالي؛ للشيخ الأقدم أبي جعفر الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (٣٨١ هـ).

٣ ـ الأمالي؛ لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (٤٦٠ هـ).

٤ ـ مصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار؛ وهو في مجلّدين، ذكر في أوّله فهرس أبوابه الستّة والثلاثين، وصرّح المؤلّف باسمه في عدّة مواضع من المجلّد الأوّل بقوله: «قال المؤلّف هاشم بن محمّد»، ولكن كتب على ظهر بعض نسخه أنّه للشيخ الطوسيّ (٤٦٠ هـ)، كما نسبه إليه في مواضع من كتبه مثل الكنز والمجمع والمنهاج، وكذا السيّد هاشم البحرانيّ (١١٠٧ هـ) في مدينة المعاجز [١]، والسيّد شرف الدين الأسترآباديّ (من أعلام القرن العاشر) في تأويل الآيات [٢].. وغيرهم.

وهو خطأ؛ لأنّ فيه روايات عن طريق الحافظ أبي منصور شهردار بن شيرويه الديلميّ (٥٨٨ هـ)، ووجيه الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد العلويّ الهرويّ بأصبهان في سابع ذي الحجّة ٥٥٢ هـ، والشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل (من أعلام أواخر القرن السادس).. المتأخّرين عن الشيخ الطوسيّ رحمه الله بمراتب، فضلاً عن نقله فيه رواية عن الشيخ الطوسيّ رحمه الله بعدّة وسائط.

ولكن قال الشيخ آغا بزرك في الذريعة: وينقل عن (مصباح الأنوار) كثيراً السيّد

---

(١) مدينة المعاجز ١: ٥٦ و٣٢٩/ ٢٠٩ و٤٦٧/ ٣٠٧ و٢: ١٢٩/ ٤٤٨ و١٣٢/ ٤٥٢ و٣: ٢٢١/ ٢ و٤١٩/ ٢.

(٢) تأويل الآيات ١: ١٠٥/ ١٠ و١٠٨/ ١٥ و١١٥/ ٢٦ و١٣٧/ ١٦ و٢: ٤٨٨/ ٤ و٤٩٠/ ٨ و٤٩٤/ ٥ و٦٠٧/ ٩.

وليّ بن نعمة الله في كتابه كنز المطالب الذي ألّفه في ٩٨١ هـ من دون ذكر اسم المؤلّف [1]، انتهى.

وهذا غير صحيح لأنّه صرّح في هذا الكتاب بأنّه تأليف الشيخ الطوسيّ ﷺ. وأيضاً صرّح بذلك في كتبه: (منهاج الحقّ واليقين) و(مجمع البحرين) و(درر المطالب) إلى الشيخ.

٥ ـ كشف الغمّة في معرفة الأئمّة عليهم السلام؛ لأبي الحسن عليّ بن عيسى بن أبي الفتح الإربليّ (٦٩٢ هـ). نقل عنه كثيراً في أبواب مختلفة من الكتاب.

٦ ـ كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام؛ للشيخ العلّامة الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ (٧٢٦ هـ). نقل عنه كثيراً، حتّى يعدّ من مصادره الأصليّة، وينقل بواسطته كثيراً عن بعض مصادر العامّة.

٧ ـ مشارق أنوار اليقين؛ للحافظ رجب البرسيّ الحلّيّ (حدود ٨١٣ هـ). ينقل عنه كثيراً بحيث صار من مصادره الأصليّة.

٨ ـ تفسير القمّيّ؛ لعليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّيّ (من أعلام القرن ٤ و٥ هـ).

٩ ـ مجمع البيان؛ لأمين الإسلام أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ (من أعلام القرن السادس).

١٠ ـ الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد؛ للشيخ المفيد أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ (٤١٣ هـ).

١١ ـ مناقب آل أبي طالب؛ للشيخ رشيد الدين أبي عبد الله محمّد بن عليّ بن شهر آشوب بن أبي نصر السرويّ المازندرانيّ (٥٨٨ هـ). ذكر بعنوان: «ذكر ابن شهر آشوب في مناقبه»، ينقل عنه كثيراً في أبواب مختلفة من الكتاب.

---

(١) الذريعة ٢١: ١٠٤.

١٢ ـ المناقب؛ للموفّق بن أحمد بن محمّد أبي المؤيّد المكّيّ، خطيب خوارزم (٥٦٨ هـ). ينقل عنه كثيراً في أغلب أبوابه، ذكر الكتاب بأسماء مثل: «روى الخوارزميّ في مناقبه»، أو قال: «وروى أخطب خوارزم»، أو: «وروى الخوارزميّ»، ويعدّ من مصادره الأصليّة لتأليف الكتاب.

١٣ ـ مائة منقبة؛ للشيخ أبي الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان القمّيّ (من أعلام القرن الرابع والخامس). روى عنه كثيراً في أبواب مختلفة، وغالباً ما يذكر اسم الكتاب بألفاظ مثل: «من كتاب ابن شاذان»، أو: «روى ابن شاذان في مناقبه»، أو: «وفي مناقب ابن شاذان»، أو: «وفي فضائل ابن شاذان»، أو: «وفي كتاب المائة»، أو: «في أحاديث المائة»، وقال في موضع: «روى الشيخ الفقيه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن شاذان في مناقبه»، ويعدّ من مصادره الأصليّة في تأليف الكتاب.

١٤ ـ المسترشد في إمامة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ لأبي جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبريّ الإماميّ (من أعلام القرن الرابع). ينقل عنه ولم يصرّح باسم المؤلّف وعنوان الكتاب إلاّ أنّه قال في موضع: «قال أبو جعفر».

١٥ ـ فردوس الأخبار؛ لشيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو... الديلميّ، أبو شجاع الهمذانيّ (٥٠٩ هـ).

١٦ ـ بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله لشيعة المرتضى عليه السلام؛ لعماد الدين أبي جعفر محمّد ابن أبي القاسم الطبريّ (من أعلام القرن السادس). ذكره بعنوان (بشائر المصطفى).

١٧ ـ راحة الأرواح ومونس الأشباح في أحوال النبيّ والأئمّة عليهم السلام؛ لأبي سعيد حسن بن حسين الشيعيّ السبزواريّ (كان حيّاً سنة ٧٥٧ هـ). فارسيّ؛ ألّفه بالتماس السلطان نظام الدين يحيى بن صاحب الأعظم خواجه كرّابيّ (٧٥٩ هـ)، رتّبه على خمسة عشر باباً وكلّ باب على فصول، وذلك بعد ترجمتها إلى العربيّة،

وهي من فوائد الكتاب [١].

١٨ ـ بهجة المباهج في تلخيص مباهج المهج في مناهج الحجج؛ لأبي سعيد حسن بن حسين الشيعيّ السبزواريّ (كان حيّاً سنة ٧٥٧ هـ). فارسيّ؛ يتضمّن فضائل نبيّنا سيّد الأنبياء والمرسلين ومعجزاته وفضائل أهل بيته ومعجزاتهم صلوات الله عليهم أجمعين، وهو تلخيص لكتاب (مباهج المهج) [٢] تأليف: الشيخ أبي الحسن قطب الدين الكيدريّ (٥٧٦ هـ)، شارح نهج البلاغة وصاحب (الإصباح في فقه الإماميّة)، وزاد السبزواريّ فيه كثيراً من الأخبار الصحاح، ونقل السيّد وليّ بن نعمة الله مؤلّفنا عنه بعد ترجمة ما نقله إلى العربيّة، وهي من فوائد الكتاب.

١٩ ـ درر المطالب وغرر المناقب في فضائل عليّ بن أبي طالب؛ لنفس المؤلّف، وقد عبّر عنه في بعض المواضع (غرر المناقب)، لاحظ التعريف بمؤلّفاته.

٢٠ ـ تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام؛ المنسوب إلى الإمام الحسن بن عليّ العسكريّ عليه السلام، ينقل عنه كثيراً أحاديث طويلة.

٢١ ـ كنز جامع الفوائد؛ للشيخ علم بن سيف بن منصور النجفيّ الحلّيّ (من أعلام القرن العاشر). ذكر الكتاب بأسماء وهي: جامع الفوائد، كنز الفوائد، وهو انتخاب واختصار من كتاب (تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة) للسيّد شرف الدين عليّ الحسينيّ الإستر آباديّ الغرويّ من أعلام النصف الثاني من القرن العاشر؛ اختصره في سنة ٩٣٧ هـ [٣]، والكتاب غير مطبوع حتّى زماننا هذا.

٢٢ ـ تفسير الثعلبيّ = الكشف والبيان؛ لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبيّ (٤٢٧ هـ).

---

(١) الذريعة ١٠: ٥٥ / ١٤.

(٢) الذريعة ١٩: ٤٦ / ٢٤١.

(٣) الذريعة ٥: ٦٦ / ٢٦١ و١٨: ١٤٩.

٢٣ ـ الخرائج والجرائح؛ لقطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراونديّ (٥٧٣ هـ).

٢٤ ـ روضة الواعظين؛ لمحمّد بن الفتّال النيسابوريّ (المستشهد ٥٠٨ هـ).

٢٥ ـ مفاتيح الغيب = التفسير الكبير؛ لفخر الدين محمّد بن عمر بن الحسين القرشيّ البكريّ، المعروف بالفخر الرازيّ (٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ).

٢٦ ـ الأربعون؛ لجمال الدين أبي الخطّاب عمر بن دحية بن خليفة الكلبيّ المغربيّ الأندلسيّ (٥٤٤ ـ ٦٣٢ هـ). برواية: الشيخ أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن عليّ الإربليّ (من أعلام القرن السادس الهجري)، وقراءة: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخميّ؛ المعروف بابن المستوفي (٥٦٤ ـ ٦٣٧ هـ)، ووقعت القراءة والرواية في سنة ٦١٠ هـ، روى عنه الشيخ حسن بن سليمان الحلّيّ في كتابه (المحتضر) [1].

٢٧ ـ صحيح مسلم؛ لأبي الحسين مسلم بن الحجّاج بن المسلم القشيريّ النيسابوريّ (٢٦١ هـ).

٢٨ ـ فضائل الصحابة؛ لأحمد بن حنبل (٢٤١ هـ).

٢٩ ـ شرح نهج البلاغة؛ لعزّ الدين عبد الحميد بن محمّد بن أبي الحديد المعتزليّ (٦٥٦ هـ).

٣٠ ـ صحيح الترمذيّ = سنن الترمذيّ؛ لأبي عيسى محمّد بن عيسى بن سورة (٢٧٩ هـ).

٣١ ـ الصحاح للبغويّ؛ لم نعثر على كتاب بهذا العنوان للبغويّ، ولعلّه هو كتابه الموسوم بـ: (مصابيح السنّة)، والظاهر أنّ المؤلّف نقل عنه بواسطة كشف اليقين للعلّامة كما أنّ الحديث مع نسبته إلى البغويّ موجود فيه.

---

(١) المحتضر: ١٨٠ / ٢١٦.

٣٢ ـ مسند أحمد؛ لأحمد بن حنبل (٢٤١ هـ).

٣٣ ـ المناقب؛ للحافظ أبي الحسن عليّ بن محمّد بن محمّد الواسطيّ الجنبلائيّ الشافعيّ المعروف بابن المغازليّ (٤٨٣ هـ).

٣٤ ـ كتاب المعراج = إثبات المعراج؛ للشيخ الأقدم أبي جعفر الصدوق محمّد ابن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (٣٨١ هـ). صرّح بهذا الكتاب في موضعين من كتابه (الخصال) [١]، وكذا في (من لايحضره الفقيه) [٢]، وصرّح آغا بزرك ﷺ بوجوده عند مؤلّفنا حيث يقول: وينقل عنه السيّد وليّ بن نعمة الله في كتابه (كنز المطالب) الذي ألّفه في ٩٨١ هـ [٣]، وما وجدنا رواية من كتاب المعراج في الكنز هذا وكتابه الدرر إلّا حديثاً واحداً وهو بعينه موجود في كنز جامع الفوائد، ولعلّه ينقل عنه بواسطة كنز جامع الفوائد، فنقول بعدم وجود نسخة من الكتاب عنده، فما جاء من المعراج فهو من كنز جامع الفوائد.

٣٥ ـ منهج الشيعة في فضائل وصيّ خاتم الشريعة؛ للسيّد أبي العزّ جلال الدين عبد الله بن شرفشاه العلويّ الحسينيّ (حدود ٨١٠ هـ). مختصر، ألّفه باسم السلطان أُويس الشيعيّ المقتول [٤].

٣٦ ـ كتاب ابن خالويه؛ لابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان الهمدانيّ (٣٧٠ هـ). الظاهر أنّ المؤلّف نقل عنه بالواسطة، ولم نحصل على نسخة منه واستخرجنا نصوصه المنقولة بواسطة مصادر أُخر.

٣٧ ـ فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين عليه السلام؛ للسيّد عبد الكريم أحمد بن موسى بن طاوس الحسنيّ (٦٩٣ هـ).

---

(١) الخصال: ٨٥ / ذيل الحديث ١٢ و٢٩٣ / ذيل الحديث ٥٧.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٧ / ذيل الحديث ٤.

(٣) الذريعة ٢١: ٢٢٦ / ٤٧٣٧.

(٤) الذريعة ٢٣: ١٩٣ / ٨٦٠٣.

٣٨ ـ الجمع بين الصحاح الستّة؛ لأبي الحسن رزين بن معاوية بن عمر العبدريّ السرقسطيّ الأندلسيّ (٥٢٤ أو ٥٣٥ هـ).

٣٩ ـ نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عليه السلام؛ لأبي بكر محمّد بن مؤمن الشيرازيّ (من أعلام القرن السادس). كراميّ ثقة من علماء المذاهب الأربعة وثقاتهم، وكتابه في تفسير القرآن الذي استخرجه من تفاسير الإثني عشر، نقل عن كتابه هذا السيّد ابن طاوس في كتابي: (الطرائف) و(اليقين) [١]، ذكر الكتاب بعنوان: «روى محمّد بن مؤمن الشيرازيّ في كتابه»، ولم يطبع حتّى الآن.

٤٠ ـ كفاية الطالب في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ للحافظ أبي عبد الله محمّد بن يوسف بن محمّد الشافعيّ الكنجيّ (٦٥٨ هـ).

٤١ ـ كتاب الواحدة؛ لمحمّد بن الحسن بن جمهور العميّ البصريّ أو لولده أبي محمّد الحسن بن محمّد بن جمهور العميّ البصريّ. نسبه الشيخ الطوسيّ وابن النديم إلى الوالد محمّد بن جمهور [٢]، والنجاشيّ إلى الولد الحسن بن محمّد ابن جمهور [٣].

نقل عنه مؤلّفنا حديثين أحدهما موجود بعينه في كتابه (درر المطالب) بذكر عنوان الكتاب في صدر الحديث، حيث يقول: «وروى صاحب كتاب الواحدة» وهو موجود في كنز جامع الفوائد عن كتاب الواحدة، والآخر يذكر في آخره هكذا: «نقلته من كتاب الشيخ الفاضل الشيخ محمّد الجمهور» ولعلّ هو محمّد بن أبي جمهور الأحسائيّ، ولكن لم نعثر على الحديث في كتب الأحسائيّ المطبوعة، أو هو مؤلّف كتاب الواحدة، فعلى هذا يظهر وجود نسخة من الكتاب عنده.

---

(١) الطرائف: ٩٣ / ١٣١ و٩٥ / ١٣٤ و٩٦ / ١٣٥ و١٣٨ و٤٢٩، اليقين: ١١٣ و٤١٣.

(٢) فهرست ابن النديم: ٢٧٨، الفهرست للطوسيّ: ٢٢٣ / ٤١.

(٣) رجال النجاشيّ: ٦٢ / ١٤٤.

٤٢ ـ مصابيح القلوب؛ لأبي سعيد حسن بن حسين الشيعيّ السبزواريّ (كان حيّاً سنة ٧٥٧ هـ). فارسيّ في ترجمة وشرح ثلاث وخمسين رواية عن النبيّ ﷺ في المواعظ والأمثال والحكم، روى عنه حديثاً واحداً ولكن لم نعثر عليه في المصابيح المطبوع وغيرها من المصادر التي بأيدينا إلّا المصادر المتأخّرة جدّاً.

٤٣ ـ مشارق الأمان ولباب حقائق الإيمان؛ للحافظ رجب بن محمّد بن رجب البرسيّ الحلّيّ (حدود ٨١٣ هـ). تلخيص لكتابه (مشارق أنوار اليقين)، كتبه سنة ٨١١ هـ، روى عنه حديثين.

٤٤ ـ الفصول المهمّة في معرفة الأئمّة؛ لابن الصبّاغ عليّ بن محمّد بن أحمد المالكيّ المكّيّ (٨٥٥ هـ).

٤٥ ـ مجمع البحرين في فضائل السبطين؛ لنفس المؤلّف، ينقل عنه روايتين، لاحظ التعريف بمؤلّفاته.

٤٦ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام؛ للشيخ الأقدم أبي جعفر الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (٣٨١ هـ).

٤٧ ـ منهج التحقيق إلى سواء الطريق؛ لم تصل إلينا أيّة معلومة من الكتاب، وكلّ من نقل عنه نسبه إلى بعض علماء الإماميّة، روى عنه الحسن بن سليمان الحلّيّ في تفضيل الأئمّة والمحتضر، وأيضاً المقدّس الأردبيليّ في حديقة الشيعة نقل عن باب منه في بيان أفضليّة أمير المؤمنين عليه السلام على سائر الأنبياء والمرسلين [1].

نقل عنه الحسن بن سليمان ومؤلّفنا حديث البساط أو السحابة أو الغمامة، وكلّها أسماء لحديث واحد رُوي عن سلمان الفارسيّ الذي رُوي في كثير من المصادر، وله شروح لفطاحل العلماء، أمثال: القاضي سعيد محمّد بن محمّد مفيد القمّيّ (١١٠٧ هـ)، والمحقّق الآغا جمال الدين محمّد بن محمّد بن الآغا

---

(١) الذريعة ٢٣: ١٨٤ / ٨٥٧٠.

حسين الخوانساريّ (١١٢٥ هـ)، والآغا محمود بن الآغا محمّد عليّ الكرمانشاهيّ (١٢٦٩ هـ أو ١٢٧١ هـ).

٤٨ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام = كتاب ابن مردويه؛ لأبي بكر أحمد بن مردويه الأصبهانيّ (٤١٠ هـ). الظاهر أنّ المؤلّف نقل عنه بالواسطة، وأيضاً لم نحصل على نسخته واستخرجنا نصوصه المنقولة بواسطة مصادر أُخر.

٤٩ ـ الجلاء والشفاء؛ لم نعثر على مؤلّف الكتاب، ينقل عنه ابن شهر آشوب في مناقبه [1].

٥٠ ـ تاريخ بغداد؛ لأبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ (٤٦٣ هـ).

٥١ ـ بستان الواعظين ورياض السامعين؛ لأبي الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن الجوزيّ الحنبليّ البغداديّ (٥٩٧ هـ) [2].

٥٢ ـ عرائس المجالس؛ لأبي إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم النيسابوريّ الثعلبيّ (٤٢٧ هـ). ينقل عنه رواية طويلة في سؤال بعض أحبار اليهود عن أصحاب الكهف لأمير المؤمنين عليه السلام، والرواية موجودة بعينها عن المصدر المذكور في كشف اليقين للعلّامة.

٥٣ ـ تحفة الملوك الذي خير من الذهب المسكوك؛ للمؤلّف نفسه، نقل عنه رواية واحدة، لاحظ التعريف بمؤلّفاته.

٥٤ ـ مطالب السؤول؛ لكمال الدين محمّد بن طلحة الشافعيّ (٦٥٢ هـ).

٥٥ ـ ثواب الأعمال؛ للشيخ الأقدم أبي جعفر الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (٣٨١ هـ).

---

(١) مناقب آل أبي طالب ١: ٣١٣ و٣: ١٢٨ و٤٤٦ و٤٦١ و٤٨٩ و٥٢٦.

(٢) كشف الظنون ١: ٢٤٤.

التعريف بنسخ الكتاب

إنّ للكتاب نسخاً عدّة ولكن وقفت على ثلاث منها:

١ ـ النسخة المحفوظة في مكتبة المدرسة الفيضيّة بقم المقدّسة.

رقم المخطوطة في المكتبة: ١١٣٨.

تاريخ النسخ: ٩٨٩ هـ.

الناسخ: زكريّا بن عليّ بن إبراهيم الخطيّ.

الملاحظات: هذه النسخة هي أكمل النسخ التي بين أيدينا وأصحّها وأقدمها تاريخاً، حيث استنسخت بعد ثماني سنوات من تأليف الكتاب ولعلّ استنساخها كان في حياة المؤلّف، خطّها جيّد، وعليها علامات التصحيح والبلاغ، وفي أوّلها مكتوبة وقفيّة نصّها هكذا:

لقد وقف هذا الكتاب زبدة الصلحاء والأتقياء آقا محمّد أسد ابن المرحوم آقا محمّد كاظم على المؤمنين الساكنين في الكاشان وجعل توليته للسيّد عبد العظيم ابن عبد الغنيّ الحسينيّ (الحسنيّ) وقفاً صحيحاً شرعيّاً مخلّداً ... على الإيجاب والقبول والق ... في شهر ذي القعدة سنة ....

وعليها تملّك شُطب عليه نصّه هكذا: قد انتقل إليّ هذا الكتاب بعناية الملك

الكريم الوهّاب بالبيع الصحيح الشرعي في بلدة... من أعمال مازندران، وأنا العبد المذنب العاصي الراجي رحمة الربّ الرحيم ابن محمّد نصر الشريف محمّد إبراهيم وفّقه الله للعمل في يومه لغده قبل أن يخرج الأمر من يده.

ورمزنا لها برمز «د».

٢ ـ النسخة المحفوظة في مكتبة كليّة الإلهيّات والمعارف الإسلاميّة في جامعة الفردوسيّ في مشهد المقدّسة.

رقم المخطوطة في المكتبة: ٢٢٨١١.

تاريخ النسخ: ١٢٩٥ هـ.

الناسخ: عليّ بن جعفر ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ عليّ الفردوسيّ البحرانيّ الجدحفصيّ.

الملاحظات: النسخة ناقصة من أوّلها بقدر ورقة وبدايتها: «وبعد يقول أفقر العباد إلى الله الغنيّ تراب نعل أبي تراب»، كثيرة السقطات، خطّها جيّد، وعليها علامة التصحيح.

وقد رمزنا لها برمز «أ».

٣ ـ النسخة المحفوظة في مكتبة الملك في طهران.

رقم النسخة في المكتبة: ١٨٨٩.

تاريخ النسخ: ١١٠٤ هـ.

الملاحظات: عليها علامة التصحيح، وفي بعض صفحاتها علامة الوقف.

وقد رمزنا لها برمز «م».

وللكتاب نسخ أُخر، منها:

- مخطوطة في مكتبة السيّد الگلبايگانيّ برقم: ٢٢٨١١، تاريخها ١٢٩٥ هـ.
- مخطوطة في مكتبة السيّد المرعشيّ برقم: ١١٦٥٠، تاريخها ١٢٨٦ هـ.

● مخطوطة في مكتبة كلّيّة الإلهيّات في جامعة الفردوسيّ في مشهد المقدّسة، برقم: ١٨٧١٤، تاريخها ١٢٩٥ هـ.

● مخطوطة في مكتبة الوزيري في مدينة يزد برقم: ٢٦١٨.

● مخطوطة أُخرى في مكتبة الملك في طهران برقم: ٨٤١، القرن ١٠.

● مخطوطة مكتبة مدرسة الحجازيّين في قم المقدّسة.

منهج التحقيق

أتممنا إخراج هذا الكتاب وفق الخطوات الآتية:

١ ـ قابلنا النسخ «أ» «د» «م» واتّبعنا أُسلوب التلفيق بينها، وأثبتنا بعض الاختلافات المهمّة في الهامش وكلّما خلج علينا الترديد أثبتنا ما هو موافق لمصدر الكتاب، وقد شاركني في هذا الجهد كلّ من: محمّد خليليان وأمير حسين الإسلاميّ سلّمهما الله ووفّقهما لكلّ خير.

٢ ـ قابلنا الكتاب بعد مقابلته مع النسخ مع المصادر المذكورة في صدر كلّ حديث وجعلناها بمنزلة نسخة، وأثبتنا الاختلافات مع الدقّة في الهامش.

٣ ـ استخرجنا الآيات القرآنيّة من المصحف الشريف ووضعناها بين قوسين مزهّرين ﴿ ﴾.

٤ ـ استخرجنا جميع الأحاديث من مصادرها بلفظة: «لاحظ»، أمّا ما استخرجناه من المصادر الأُخر جعلنا قبله لفظة «وراجع».

٥ ـ ترجمنا كلّ من ذُكر اسمه ترجمة موجزة اعتماداً على أهمّ كتب الرجال والتراجم.

٦ ـ شرحنا بعض الكلمات الغامضة وأسماء المدن والبلدان.

٧ ـ كلّ ما وضعناه بين معقوفين [ ] إن كان من المصدر لم نشرنا إليه في، وإن كان من عندنا أو من مصدر آخر فأشرنا إليه في الهامش.

وختاماً:

نرجو من الله سبحانه أن يشمل المؤلّف ونحن برحمته الواسعة، ويوفّقنا وكلّ من آزرنا لإنجاز هذا المشروع والأعمال الصالحة الأُخر، وأخصّ بالذكر إدارة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسية المقدّسة التي تبنّت نشر هذا الكتاب والإخوة العاملين في مركز إحياء التراث التابع لها، والأخوين الأُستاذين حيدر المخزومي وعلي حبيب العيداني. كما نرجو منه سبحانه أن يوفّق الأُمّة الإسلاميّة للعودة إلى التمسّك بعروة أهل البيت عليهم السلام التي هي عروة الله الوثقى، والأخذ بمعارفهم وتعاليمهم في جميع المجالات.

السيّد حسين الموسويّ البروجرديّ

١٤٣١ هـ قم المقدّسة

نماذج من تصاوير مخطوطات الكتاب

دعاهم

صورة الصفحة الأُولى من نسخة «د»

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة «د»

كتابخانه دانشكده الهيات ومعارف اسلامى مشهد
شماره ٢٢٨١١ تاريخ ٨ / ١١ / ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ولسد يقول افقرا [illegible] لى الله الصمد التراب بعد ابي تراب وصي النبي الامي
ولي [illegible] الرضوي الحسيني

اني لما رايت اكثر هذه الامة معرضين عن فضائل مولانا وسيدنا ومقتدانا امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب تاركين سبيل الهدى سالكين طريق الضلال سائرين على آثار اسلافهم
ممثلين على قدر رؤسائهم الذين طلبوا اللذات العاجلة ومالوا الى الزخارف الزائلة
الفانية واهملوا امور الآخرة الدائمة الباقية التي لا يفنى نعيمها ولا يموت سكانها
من عدم رائهم وقلة معرفتهم وعمى بصيرتهم اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم واولئك هم الغافلون قد ضلوا واضلوا كثيرا وهم يحسبون انهم محسنون
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فمن يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا
فخالفوا وصية نبيهم في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ثم حيث قال صلى الله عليه وآله وسلم
يا معاشر المهاجرين والانصار اوصيكم بوصية فاحفظوها واني موف اليكم اعرافا قبلوه
الا وان عليا اميركم من بعدي وخليفتي فيكم اوصاني به ربي اعلموا ان لم تحفظوا وصيتي
فيه ولم تنصروه اختلفتم في احكامكم واضطرب عليكم امر دينكم وولي عليكم الامر شراركم
الا وان اهل بيتي هم الوارثون لامري والقائم لامتي من بعدي اللهم من اطاعني في
اهل بيتي فاجره الجنة التي عرضها السموات والارض واحشره في زمرتي واجعله من
مرافقتي بصيبا يدرك به الآخرة اللهم فمن سائني في اهل اهل بيتي وضيع فيهم وصيتي فا
حرمه الجنة التي عرضها السموات والارض وقد تناسوا وصية نبيهم ميلا الى حطام الدنيا
الفانية الزائلة واهملوا امور الآخرة الدائمة الباقية فعما قليل يدوقون وبال امرهم
وما الله بغافل عما يعملون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اردت ان اجمع
كما بادر فضائل [illegible] ثم قلت في نفسي انا لي الوصول اذ بلوغ ذلك المطلب الجليل
مع بضاعتي القليل واساءتي الكليل وقد قال في حقه رسول الله ص لو ان الرياض اقلام

كتابخانه دانشكده الهيات ومعارف اسلامى مشهد

صورة الصفحة الأُولى من نسخة «أ»

جار كذبه من ساء خلقه ضاق رزقه من كنوز الايمان الصبر على المصائب ما كذب عاقل ولا حامق من
ما ولدتم فللتراب وما بنيتم فللخراب نعم قرن العقل بالادب نعم الشفيع الاعتذار نعم الحاجز
عن المعاصي الخوف نعم زاد المعاد انصاف العباد قال الغنا من رضي بالقضا نفسك اقرب
اعدائك اليك ورع الرجل على تردده فيه ورع ينجي خير من طمع يردي ورع بغير خير من
طمع يزري نوم النائم ما اخسره قصر عمره واقل اجره وقار الشيب اجمل من نظارة الشباب وزر الصدقة
المنان اكثر من اجرها هلك من باع اليقين بالشك هلك من لم يعرف قدره هلك من ادعى
وخاب من افترى هلك في رجلان محب غال ومبغض قال لا يدرك العلم براحة الجسم
لا وزر اعظم من وزر غنى منع محتاج لا تدفع المكاره الا بالصبر لا يشبع المؤمن واحرة جائع
لا بقاء للاعمار في تقلب الليل والنهار لا خير في العلم الا مع العمل لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير
العمل لا يرجون راجي الآخرة لا يخافن خائف الا ذنبه لا شفيع انجح من الاستغفار لا يقطع
يقينك كثير الورع يسير الدين خير من كثير الدنيا يسير الحق يدفع كثير الباطل يحتاج العمل
الى الاخلاص يحتاج الشرف الى التواضع وصلى الله على محمد النبي وعلى ابن عمه علي عليه السلام تم الكتاب بعون
الملك الوهاب على يد العبد المذنب المسمى اقل الخليقة في الحقيقة المحتاج الى عفو ربه الجاني

علي ابن جعفر بن الشيخ محمد بن الشيخ علي الفردوسي الجزائري الحويزي

في ظهر يوم الاحد والسادس من شهر رجب الحرام

سنة الخامسة والتسعين

بعد المائتين والالف

من الهجرة

النبوية

١٢٩٥

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة «أ»

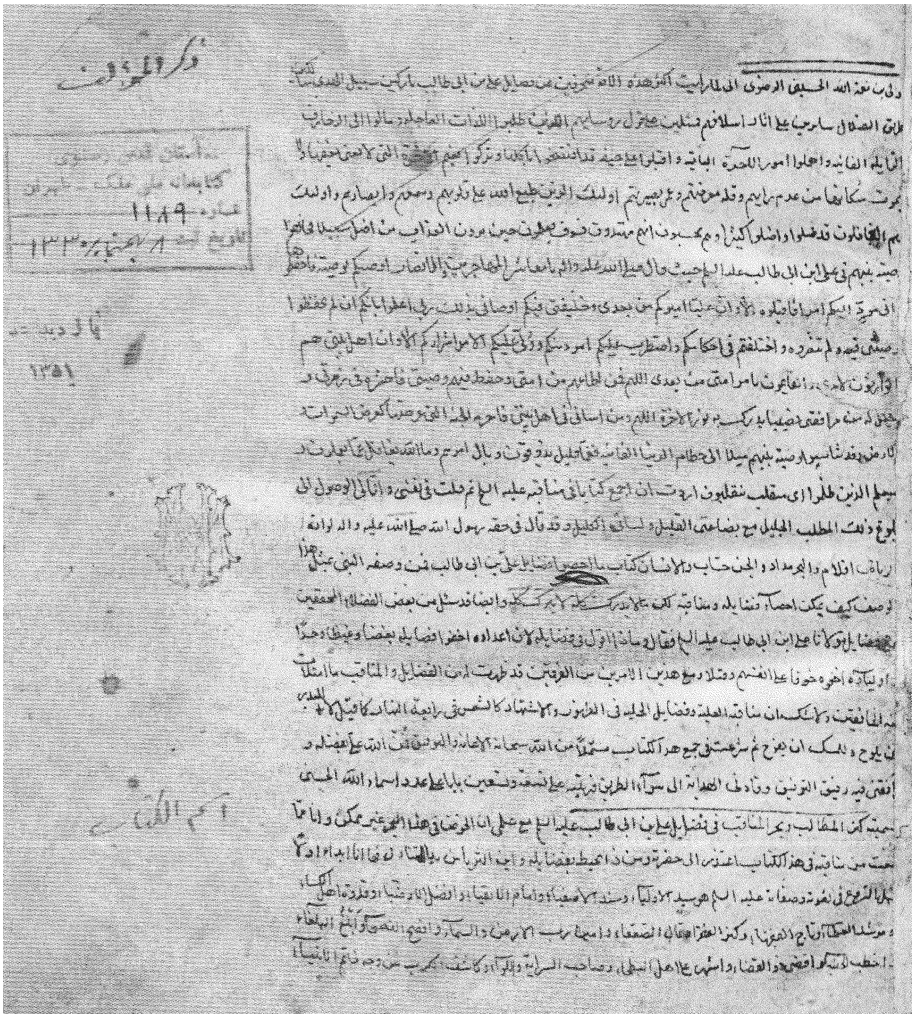

صورة الصفحة الأُولى من نسخة «م»

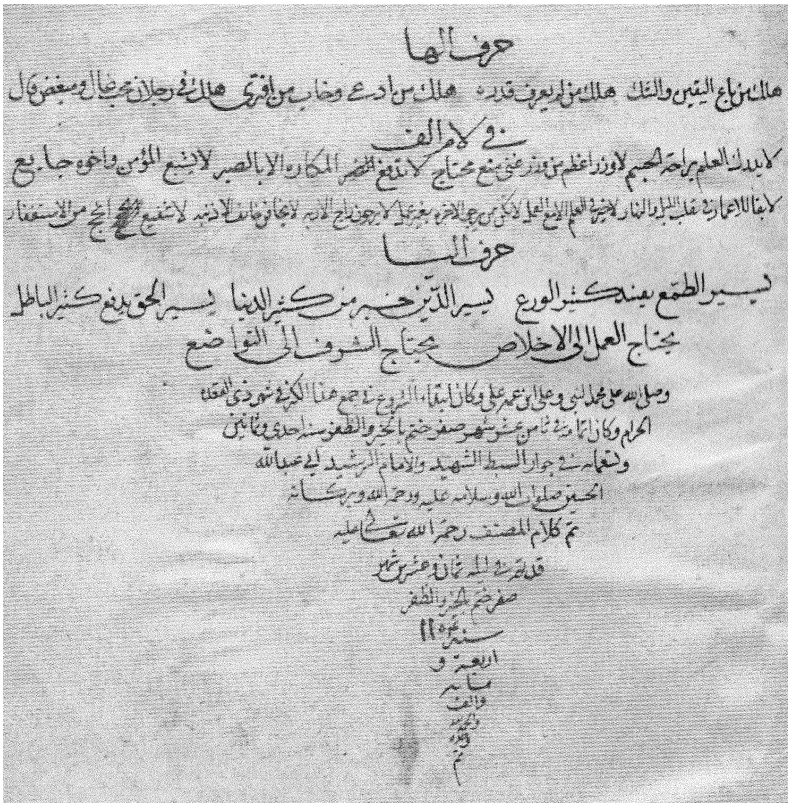
حرف الهاء

هلك من باع اليقين والدين هلك من لم يعرف قدره هلك من ادعى وخاب من افترى هلك في رجلان محب غال ومبغض قال

في الالف

لا بد للعلم من راحة الجسم لا وزر اعظم من وزر غني منع محتاج لا ندفع المضر المكاره الا بالصبر لا ينفع المؤمن وأخوه جانبع

لا بقاء للاعمار على البر والنار لا يرتفع العالم الا مع العلم لا يكون من جهل الاخرة بغير على لا يرجون راج الا ربه لا يجاوز جانب الا ذنبه لا ينفع الحج الا مع الاستغفار

حرف الباء

يسير الطمع يفتقر كثير الورع يسير الدين خير من كثير الدنيا يسير الحق يدفع كثير الباطل

يحتاج العمل الى الاخلاص يحتاج الشرف الى التواضع

وصلى الله على محمد النبي وعلى ابن عمه علي وكان ابتداء الشروع في جمع هذا الكتاب في شهر ذي القعدة الحرام وكان اتمامه ثامن عشر شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة احدى وثمانين وسبعمائة في جوار السبط الشهيد والامام الرشيد ابي عبد الله الحسين صلوات الله وسلامه عليه ورحمة الله وبركاته

تم كلام المصنف رحمه الله تعالى عليه

قد تمت له ثمان وعشرين شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة ١١ اربعين و مائة والف ثم

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة «م»

فهرس المحتويات

مقدمة التحقيق ٥

سطور من حياة المؤلّف ١٣

اسمه ونسبه ١٣

عصره وطبقته ١٥

إطراء العلماء في حقّه ١٦

تأليفاته ١٧

نحن والكتاب ٢٢

كتاب (كنز المطالب) و(المنتخب من بدر المطالب) ٢٤

التعريف بمصادر أحاديث الكتاب ٢٥

التعريف بنسخ الكتاب ٣٥

منهج التحقيق ٣٧

وختاماً ٣٨

ذكر أبواب الكتاب ٦٣

الباب الأوّل

في بيان ثواب من قرأ فضيلة من فضائله أو كتب فضيلة من فضائله ... ٧٣

الباب الثاني

في بيان ما يُثاب المؤمن بمحبّته عليه السلام من المنازل والدرجات ٧٩

الباب الثالث

في بيان بدء خلق نور محمّد وعليّ صلوات الله وسلامه عليهما ٨٧

الباب الرابع

في بيان حديث الحجب وهو اثنا عشر حجاباً ونور محمّد في الحجب ٩٩

الباب الخامس

في بيان ولادة أمير المؤمنين ووصيّ رسول ربّ العالمين عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام ١٠٧

الباب السادس

في بيان أسمائه وألقابه وكناه عليه السلام ١١٧

الباب السابع

في بيان تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين من قبل الله وقبل رسوله صلى الله عليه وآله ١٢١

الباب الثامن

في بيان ما أنزل الله في حقّه من الآيات والذكر الحكيم ١٣٧

الباب التاسع

في بيان أنّه عليه السلام باب الله الذي يُؤتىٰ منه وحصنه ١٦٥

الباب العاشر

في بيان أنّه عليه السلام خليفة الله وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ١٧٥

الباب الحادي عشر

في ذكر محبّة الله له عليه السلام ١٨٥

الباب الثاني عشر

في بيان محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله له عليه السلام ١٩٣

الباب الثالث عشر

في بيان أنّ محبّته عليه السلام عُرِضت على أهل السماوات والأرض ٢٠١

الباب الرابع عشر

في بيان أنّ ولايته ومحبّته فريضة من الله عزّ وجلّ على جميع خلقه ٢٠٩

الباب الخامس عشر

في بيان أمر الله للنبيّ ﷺ بتبليغ فضائل عليّ ﷺ إلى عباده ٢١٧

الباب السادس عشر

في بيان وصيّة النبيّ ﷺ له ﷺ دون غيره من الأصحاب ٢٢٣

الباب السابع عشر

في بيان رسوخ الإيمان في قلبه ﷺ ٢٢٩

الباب الثامن عشر

في بيان ما ينال العبد لتعظيم شأن عليّ ومعرفة حقّه ﷺ ٢٣٥

الباب التاسع عشر

في بيان أنّ الله سبحانه وتعالى لا يقبل من عبده حسنة حتّى يسأله عن حبّ عليّ ﷺ ٢٤٥

الباب العشرون

في بيان أنّ الخلق موقوفون على الصراط وهم مسؤولون عن ولاية عليّ بن أبي طالب ﷺ. ٢٥٣

الباب الحادي والعشرون

في بيان أنّ من آذى عليّاً فقد آذى رسول الله ﷺ، ومن آذى رسول الله ﷺ فقد آذى الله ... ٢٥٩

الباب الثاني والعشرون

في بيان سؤال جبرئيل ربّه بحقّ محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين: أن يجعله الله ... ٢٦٥

الباب الثالث والعشرون

في بيان أنّ الموالي لعليّ إذا حضرته الوفاة يحضره رسول الله ﷺ وعليّ والحسن ٢٧١

الباب الرابع والعشرون

في بيان اشتياق الملائكة إلى رؤيته ﷺ وأنّ الله خلق ملكاً على صورته ٢٧٩

الباب الخامس والعشرون

في بيان (وَالنَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ * مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ وَمٰا غَوىٰ) ٢٨٩

الباب السادس والعشرون

في بيان أمر الله للنبيّ صلى الله عليه وآله بسدّ أبواب أصحابه عن مسجده إلّا باب عليّ بن أبي طالب عليه السلام . ٢٩٣

الباب السابع والعشرون

في بيان مؤاخاة النبيّ صلى الله عليه وآله معه عليه السلام ٣٠٣

الباب الثامن والعشرون

في بيان ما خُصّ له من الولاية في يوم غدير خمّ ٣١٧

الباب التاسع والعشرون

في بيان فضله ليلة المبيت على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٣٩

الباب الثلاثون

في بيان أنّه عليه السلام حامل لواء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو لواء الحمد ٣٦٧

الباب الحادي والثلاثون

في بيان فضله عليه السلام يوم الكساء ٣٧٥

الباب الثاني والثلاثون

في بيان أنّ الله لا يعذّب بالنار من تولّى عليّاً عليه السلام وإن عصاه ٣٨٩

الباب الثالث والثلاثون

في بيان أنّ أوّل مَن يدخل الجنّة من النبيّين والصدّيقين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٣٩٧

الباب الرابع والثلاثون

في بيان أنّه عليه السلام قسيم الجنّة والنار ٤٠٣

الباب الخامس والثلاثون

في بيان صعوده عليه السلام على كتف النبيّ صلى الله عليه وآله لكسر الأصنام ٤١٣

الباب السادس والثلاثون

في بيان أنّ النظر إليه عبادة وذكره عبادة ٤١٩

الباب السابع والثلاثون

في بيان سبعين منقبةٍ من مناقبه التي لا يشاركه فيها أحدٌ من الأُمّة ٤٢٥

الباب الثامن والثلاثون

في بيان أنّه ﷺ خير هذه الأُمّة وخير البريّة ٤٤٣

الباب التاسع والثلاثون

في بيان علمه ﷺ وأنّه أقضى الصحابة ٤٥٥

الباب الأربعون

في بيان تشبيه النبيّ ﷺ له بالشمس والقمر والبيت الحرام ٤٨٣

الباب الحادي والأربعون

في بيان تشبيه النبيّ ﷺ له بسورة الإخلاص ٤٩١

الباب الثاني والأربعون

في بيان أمر الله النبيّ ﷺ أن يبعثه لتبليغ سورة براءة في موسم الحجّ ٤٩٧

الباب الثالث والأربعون

في بيان إكرام الله تعالى له بالسطل والمنديل والجام البلّور ٥٠٣

الباب الرابع والأربعون

في بيان قول الله لعليّ: «هنيئاً» حينما لقّمه رسول الله ﷺ الرطب وعند شربه الماء ٥١١

الباب الخامس والأربعون

في بيان تقليب الله الجبال لعليّ ﷺ فضّة وذهباً ومسكاً وعنبراً وإطاعتهم له ٥١٧

الباب السادس والأربعون

في بيان صومه ﷺ وإيثار قوته للمسكين واليتيم والأسير ٥٢٣

الباب السابع والأربعون

في بيان استقراضه ﷺ الدينار لقوت عياله وإيثاره على المقداد ٥٣١

الباب الثامن والأربعون

في بيان ضمانه ﷺ للأعرابيّ أربعة آلاف درهم بمكّة ٥٣٧

الباب التاسع والأربعون

في بيان اعتراف أبي بكر له ﷺ بالفضل والسبق إلى الإسلام ٥٤٩

الباب الخمسون

في بيان تكليمه الشمس وغير ذلك من الفضائل ٥٥٣

الباب الحادي والخمسون

في بيان ردّه عليه السلام للشمس ٥٥٩

الباب الثاني والخمسون

في بيان مناشدته عليه السلام مع أبي بكر ٥٦٥

الباب الثالث والخمسون

في بيان احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على القوم يوم الشورى ٥٧٥

الباب الرابع والخمسون

في بيان قضائه لدَين رسول الله صلى الله عليه وآله بإخراج النوق لأبي الصمصام العبسيّ ٥٨٣

الباب الخامس والخمسون

في بيان تصدّقه للخاتم على السائل في صلاته ٥٩٥

فهرس المحتويات ٦٠٥

The Pearls of Matters and the Sea of Morals in Virtues of Ali Son of Abi Talib (p.b.u.h.)

Author

Sayyid Wali son of Niamat Allah

al-Husayni ar-Radhawi

(he was still alive in 981 A.H.)

Part I

Verified by

Sayyid Husayn al-Musawi

Reviewed by

The Heritage Revival Centre in

The House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine